



جامعة محمد خيضر \_ بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس: تقنيات البحث الأكاديمي

الدرس الثامن

تحليل النصوص (تقنيات الفهم البنيوي السياقي)



الأستاذ المدرس

الإيميل	الرتبة	الاسم و اللقب
<a href="mailto:okba.djenane@univ-biskra.dz">okba.djenane@univ-biskra.dz</a>	Prof.	عقبة جنان

الطلبة المعنيون

التخصص	السنة	القسم
فلسفة	الثانية ماستر	العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخرجات الدرس:

يمكن هذا الدرس الطالب من اكتساب منهج عملي لتحليل النصوص الفلسفية عبر الدمج بين البنية الداخلية والسياق الخارجي، ويساعده على إنتاج فهم دلالي وحجاجي مركب. كما يصبح قادراً على تطبيق هذه المهارات في قراءة النصوص وبناء جزء التحليل في مذكرة الماستر.

## الإطار النظري للمفهوم

### تعريف تحليل النص البنيوي-السياقي

هو منهج يجمع بين تحليل البنية الداخلية للنص (لغة، مفاهيم، علاقات، حجج) وبين تحليل سياقه الخارجي (الإطار التاريخي، الفلسفي، والإشكالي الذي تشكل فيه النص).

يركز المنهج على فهم النص بوصفه بنية دلالية متماسكة، وفي الوقت نفسه بوصفه نتاجاً لسياق فكري أوسع.

### أهمية المنهج في الدراسات الفلسفية

1. يساعد الطالب على تجاوز القراءة السطحية نحو قراءة تفسيرية-تحليلية.
2. يكشف البنية المفاهيمية والحجاجية للنص الفلسفي.
3. يسمح بفهم موقع النص داخل إشكالية أو مشروع فلسفي كامل.
4. أداة مركزية في إعداد البحوث، المقالات، ومذكرات الماجستير.

### مكونات التحليل البنيوي-السياقي

#### (أ) المكوّن البنيوي (داخل النص)

- تحديد المفاهيم المركزية.
- تحليل العلاقات بين المفاهيم (تعارض، ترابط، تأسيس...).
- استخراج أطروحة النص.
- تحديد البنية الحجاجية (استدلال، مثال، فرضية، نتيجة).
- فهم طريقة بناء المعنى داخلياً.

#### (ب) المكوّن السياقي (خارج النص)

- سياق الفيلسوف: المرحلة الفكرية، المذهب، التأثيرات.
- السياق الإشكالي للنص: السؤال الذي يجيب عنه النص.
- سياق العمل الذي ينتهي إليه النص (كتاب، محاضرة، مقال).
- السياق التاريخي-المعرفي (عصر التنوير، الحداثة، ما بعد الحداثة...).

### منهجية التحليل: خطوات سريعة

1. تحديد طبيعة النص (ميتافيزيقي، أخلاقي، سياسي...).
2. قراءة أولية لفهم الأطروحة العامة.
3. تحديد المفاهيم المركزية وتحليلها.
4. فكّ البنية الحجاجية: مقدمات، اعتراضات، نتائج.
5. ربط النص بسياقه الفلسفي العام.
6. إعادة كتابة الفهم بصيغة مركبة دقيقة.

## أهم المراجع (عربية + إنجليزية)

### مراجع عربية

1. محمد عابد الجابري – الخطاب العربي المعاصر، فصول في تحليل النص الفلسفي.
2. طه عبد الرحمن – سؤال العمل، نموذج ممتاز في تحليل السياق المفهومي.
3. نيكولا أباد – مدخل إلى قراءة الفلسفة، ترجمة عادل مصطفى
4. عبد السلام بنعبد العالي – النص والقراءة.

### مراجع أجنبية

1. Ricoeur, *Interpretation Theory: Discourse and the Surplus of Meaning*.
2. Gadamer, *Truth and Method*.
3. Jonathan Culler, *Literary Theory: A Very Short Introduction* (بُعد بنيوي سياقي مبسط).
4. Peter Lamarque, *Philosophy of Literature* (تحليل نصوص وحجج).
5. Christopher Norris, *Deconstruction: Theory and Practice* (مفيد في التعمق البنيوي).